

الرابطة المارونية

بيان

بيروت في 2009/12/2

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

ترحب الرابطة المارونية بالزيارة التي قام بها رئيس "تكتل التغيير والإصلاح" العماد ميشال عون إلى الصرح البطريركي في بكركي واجتماعه بصاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ومجلس المطارنة الموارنة. وتعتبر الزيارة خطوة نوعية على طريق المصالحة المسيحية، وتندرج في سياق المصالحات التي تتم على مستوى وطني برعاية ودعم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان.

إن زيارة العماد عون إلى بكركي يجب تثميرها، ومتابعتها بسلسلة مبادرات تهدف إلى توحيد الصف المسيحي عموماً والماروني خصوصاً لتصب في مصالحة وطنية لبناء وطن الشراكة وتوطيد ركائز الاستقرار السياسي والسلم الاهلي. والرابطة المارونية التي جعلت المصالحة الوطنية والمسيحية في مقدم أولوياتها، ولم تبخل بأي جهد في هذا الإطار من خلال ما قامت به من مبادرات، تنتظر إلى اللقاء الذي حصل اليوم في بكركي بإيجابية. فالمصارحة والتبادل الهادئ للأفكار هي من الأمور المطلوبة والمرغوبة. وهذا ما يريده اللبنانيون، وخصوصاً المسيحيون الذين أمتهم الخلافات بين مرجعياتهم وقياداتهم. وتتمنى الرابطة المارونية أن تتواصل هذه الخطوات بروحية بانية ومنفتحة، فتعم ثقافة الحوار والتلاقي والتعاون وتحل محل التباعد والتناحر.

إن مثل هذه المبادرات الخيرة التي تتلازم مع ولادة حكومة الوحدة الوطنية هي المعبر الحقيقي والمنشود للبنان يطمح أبناؤه بأن يعود واحة محبة وتآلف لبناء مستقبل زاهر يستحقونه.